

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٤	الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٥٧	٦

فلسطين لمن ؟

ليست فلسطين ملكاً لاصحاب الاملاك والعقارات فيها. ولا هي ملك لمن يدعي قيادة النازحين من ابنائها . كما انها ليست ملكاً لعرب فلسطين وحدهم .

فلسطين قطعة مقدسة من ارض العرب ، من هذا الوطن المترامي بين امواج الاطلسي وخليج العرب .

فلسطين ملك للامة العربية ، ولها وحدها ، لا ينازعها في حقها هذا جماعة بعينها ، او فئة من العرب دون اخرى .

فلسطين للعرب ، لكل العرب . للثائر في جبال الجزائر ، وللعامل في المحلة الكبرى ، وللفلاح في بطاح العراق .

فلسطين قطعة من قلب كل عربي ، وواجب استردادها واقع على جميع العرب .. اينما كانوا .. وحيثما حلوا .



١١ كانون الاول ١٩٥٥

هذا سجل التاريخ يخبرنا عن غدر اليهود وعدوانهم ..

ففي ١١ كانون اول ١٩٥٥ هاجم اليهود اربع مخافر مراقبة عربية على شاطيء بحيرة طبريا الشرقي .. ولم يتمكنوا من التغلب على مقاومة رجال المراقبة الا بعد ان تقدم منهم نوجيان تدعمهم الزوارق الحربية ومدفعية الميدان الثقيلة والطائرات .

واستشهد معظم جنود الحراسة .. وبعدها حاول اليهود التقدم ، لكن قوى مراكز المقاومة تصدت لهم في قتال عنيف سجل فيه العرب البطولات الرائعة ، وارغموا اليهود على الانسحاب تاركين وراءهم جثث القتلى والجرحى ..

ليست فلسطين ارضاً بلا شعب لتصبح وطناً لشعب بلا ارض



مع الاردن

الكلمة لك يا شعب الاردن .. نقولها بصدق واخلاص نقولها لك قبل فوات الاوان ..

في ارضك فئة عبثت بمصيرك ووجودك فراحت تتاجر بالسلطة والعرش لتكبل بالحديد انطلاقتك وتكبل بالقوة صرختك .

وفي ارضك وبين ظهرانيك زمرة فاسدة باعت نفسها لليهود ، والقت اليهم باعز ما تملك من ارضك تنهشه نياب عصابات الارغون الآثمة ..

فيا ابناء الاردن الاحرار ..

لم يكن الاردن ملكا لمثل هؤلاء الضعفاء .. امثال الرفاعي والتلهوني وناصر. حتى يتصرفوا به ويقبضوا الثمن بعض وريقات صفراء مزيفة .. زيف ضمائرهم .

فالمؤامرة التي تنسج خيوطها الاثيمة .. وتمثل على ارضك ارض عبد القادر وصلاح الدين .. تستهدفك انت وتستهدف تاريخك البطولي المجيد ..

راحوا يحاولون اخفاء معالم الجريمة . والظهور بمظهر الابطال .

اثاروا ضجة حول تحيز كبير المراقبين .

واثاروا ضجة عندما منعوا القافلة اليهودية من المرور الى هداسا ، وكل ما يفعلون رياء وخداع ..

فلماذا سكتوا قبل ذلك طويلاً .. لماذا ناموا على اغتصاب جبل المكبر ؟.. وقطاعاً في الجليل ؟.

ولماذا كانوا منذ سنين يتركون القافلة اليهودية تمر بهدوء وطمأنينة وهم يعرفون ما تخفيها من سلاح وعتاد .

لماذا يشوهون نضال عرب غزة في معارك خان يونس ورفح ويؤلبونهم على المسؤولين في مصر ..

لماذا يهاجمون وحدة سوريا ومصر ويسكتون عن مهاجمة اسرائيل لنا ؟.

هذه كلمتنا اليك يا شعب الاردن ..

ونحن ننتظر كلمتك انت في المعركة

كلمتنا

قضية الجزائر في الامم المتحدة

حين عرضت قضية الجزائر على هيئة الامم المتحدة للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات ، لم تكن جبهة التحرير تتوقع ان تحل القضية ، عن طريق الهيئة ، حلاً نهائياً عادلا .

كان العرب يعرفون ان هيئة الامم المتحدة اعجز من ان توقف مستعمراً عند حده ، وتفهمه حقوق الشعوب في السيادة الذاتية . كنا نعرف ان الحق ، في عرف الهيئة ، لا يعني شيئاً ، اذا لم تكن تدعمه قوة جبارة تقرر وتخطط وتنفذ ، ومع ذلك عرضنا قضايا ولا نزال نعرضها . لماذا ؟

لهيئة الامم المتحدة صفتان بارزتان : الصفة الاولى هي ان منبر هذه المنظمة العالمية قد صار منبراً للدعاية يصل صوته الى كل بلاد الدنيا ، فتسمعه الشعوب — كل الشعوب — ويتأثر به ، وبالتالي : الرأي العام العالمي . والصفة الثانية هي ان تأييد الامم المتحدة لاية قضية يكسب هذه القضية صفة عالمية ، ويعطيها حقاً قانونياً في شرعية مطالبها وعدالة اهدافها التي تسعى لتحقيقها .

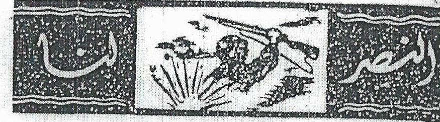
وقد كنا نسعى الى هذين الهدفين ، عندما عرضنا قضيتنا في الجزائر على الهيئة . ورغبنا في ان تقف اكثرية الدول الى جانب هذه القضية ، فنحن يهمنا جداً ان ينظر العالم الى ثائرينا ، كما ننظر نحن اليهم : ابطالا وطنيين يجسدون اماني الامة ، ويحاربون في سبيل تحقيق مثلها العليا .

وقد كان الصراع في هيئة الامم من اجل تقرير صفة «الثائرين اهم ثوار قطاع طرق ام ابطال خالدون .

ومن خلال المناقشات التي دارت ، اتيحت لنا الفرصة لنشرح كل شيء ، ونفهم العالم الجوانب التي رافقت الثورة منذ اندلاعها حتى الآن . نفهمه حقيقة ما يجري هناك .. الفظائع والجرائم التي يرتكبها الفرنسيون بأسم العدالة والحرية والمحافظة على حقوق الاقلية .. كأنما انعكس معنى كلمة «اقلية» فأذا بها في قواميس الفرنسيين ، وفي اذهانهم ، تعني «اكثرية» وانعكس معنى «الاكثرية» فمعنى «الاقلية» .. هذا ما كنا نريد لفت انظار العالم اليه .

اما حل قضية الجزائر ، فنحن نعلم انه لا يكون الا في الجزائر نفسها ، عن طريق الثورة التي يقوم بها شعبنا هناك .. عن طريق القوة في السلاح نوجهه الى عدونا .. عن طريق القوة في التصميم نزرعه في قلوبنا ... قوتنا وحقنا اصبحا متلازمين لا يفترقان لان وجودهما معاً اكثر من ضرورة .

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



مشروع السنوات الخمس

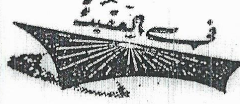
... مائة الف عربي يجندون في القريب العاجل لتحقيق ١٢٥ مشروعاً صناعياً قدرت تكاليفها بـ (٢٤٠) مليون جنيه تشيد على اوضنا العربية في مصر ...

مائة الف عامل ، منهم ٤٠ الف من غير الفنيين ، اي من عامة الشعب سيتوجهون نحو ١٢٥ مشروعاً صناعياً في كافة نواحي فروع الانتاج المختلفة .. خصص الجزء الاكبر للتعدين والاستغلال الكامل لثرواتنا الطبيعية الفنية بالمعادن الهامة كالحديد والفوسفات والقصدير والرصاص وجميع المعادن الاخرى اللازمة للصناعة ..

وتقوم هذه المشاريع على ثلاثة مراحل تعتمد كل مرحلة فيها على انتاج المرحلة التي قبلها ... وتتضمن المرحلة الاولى ٣٢ مشروعاً والمرحلة الثانية ٢٠ مشروعاً والمرحلة الثالثة ٧٣ مشروعاً ، وقد تمت بعض مشروعات المرحلة الاولى ، منها مشروع الحديد والصلب ...

واذا كانت كلفة هذه المشاريع تبلغ (٢٤٠) مليون جنيه فان قيمة المنتجات السنوية التي ستنتجها ١١٨ مليون جنيه تعطي دخلاً قومياً صافياً ٤٨ مليون جنيه في السنة الى جانب الوفر الكبير في الاستيراد والمقدر بـ ٦٣ مليون جنيه كل عام .

هذه النهضة الحديثة وهذه المعجزات التي حققها ويحققها شعبنا العربي يوماً بعد يوم ، ليست سوى النتيجة الطبيعية لكفاحنا ، والثمرة لصلابتنا واصرارنا على ان نبني جهازنا الاقتصادي من جديد والذي يقوم على الآلة والعامل ، والعقل بما ينظم ويبتكر ، والنصر لنا .



قوميتنا

تشدو «ام كلثوم» بأنشودة «صوت مصر» فيهتز لها العربي في بغداد والرباط والاوراس .. وتتغنى بشعر ابي القاسم الشابي او المتنبي وجبران ، فيطرب لسماعه العربي في الكويت والقاهرة ونجد .

تلكم هي لغتنا .. لغة الضاد .. نتخاطب بها ونتعارف .. وننظم الشعر ونبدع الادب ، نخطب بها ونصلي بها ، وهي قبل ذلك اداة تفكيرنا وشعورنا . تحدث عنها المستشرقون واللغويون فمجدوها واعتبرها « سابير » ارقى اللغات واكثر قابلية للتطور والنمو والاشتقاق ..

وهذه اللغة بالذات هي اول معالم شخصيتنا القومية المتميزة ..

ونحن امة عريقة المجد والتاريخ .. ولنا تراثنا الادبي والعلمي والفكري .. ولنا ثقافة وتقاليد وعادات واخلاق نتمثل بها ونحيا مثلها .. ونحن امة عنيدة في نضالها وكفاحها .. تآمرت علينا قوى الغدر والطغيان .. فانتفضنا وثرنا .. ولا يزال شعور التمرد على الاستعمار يصهرنا جميعاً في اتون الصراع المشترك . تفاعلنا العميق مع هذا الاحداث التاريخية يعبر عن ثاني معالم شخصيتنا .

ولنا بعد ذلك موطن جغرافي واحد . هو وطننا العربي .. نحبه ونقدسه . وترابه قد جبل من عرق كادحينا ودماء شهدائنا .. ولنا في هذا الوطن موارد وخيرات .. لنا فيها مصالح واحدة لاستثمارها واستغلالها . فنغني بها ذاتنا . وتهبنا القوة والنصر والخلود ..

الانكليز يؤسسون الوكالة اليهودية

اهداف الوكالة كما حددها صك الانتداب البريطاني

جاء في المادة الرابعة من صك الانتداب البريطاني على فلسطين ما يلي : « تتألف وكالة يهودية مناسبة تمثل الرأي العام اليهودي هدفها الارشاد والتعاون مع حكومة الانتداب القائمة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، بشكل يساعد على تأسيس الوطن القومي اليهودي بما فيه مصلحة اليهود في فلسطين ، وتمثل منظمة الصهيونية العالمية هذه الوكالة . وعليها ان تتخذ من الاجراءات ما يكفل تعاون جميع اليهود الراغبين في المساعدة على تأليف الوطن القومي اليهودي . »

وهكذا تالفت الوكالة اليهودية ، وحتى عام ١٩٢٩ كانت منظمة الصهيونية العالمية تقوم بجميع اعمالها الا ان الوكالة استقلت في ذلك العام واصبح لها كيانها الخاص .

وبدأت الوكالة اليهودية تعمل في فلسطين ايام الانتداب البريطاني وكانها حكومة يهودية مستقلة لها اجهزتها الخاصة وكيانها المستقل . وفي الواقع فقد تطورت الوكالة اليهودية بشكل تحولت فيه الى الحكومة اليهودية القائمة حالياً وتحولت اجهزتها الى اجهزة دولة «اسرائيل» .

فبن غوريون مثلاً كان يرأس الوكالة اليهودية في فلسطين ايام الانتداب وهو اليوم رئيس وزراء «اسرائيل» . وفي عام ١٩٤٥ بعد الحرب العالمية الثانية صدر مرسوم ملكي بريطاني يقضي بانشاء لواء عسكري يهودي تابع للوكالة اليهودية كان يعرف بجيش الهاغانا وتطور هذا اللواء الى ما هو جيش «اسرائيل» في الوقت الحاضر .

اما اعمال الوكالة كما حددها صك الانتداب فهي : « زيادة الهجرة اليهودية ، وتغذية الثقافة واللغة اليهودية ، وتشجيع الاعمال الزراعية ، وشراء الاراضي . »

والسلاح المالي الذي اعتمدته الوكالة اليهودية في تحقيق هذه الاغراض هو مؤسسة «الكيرين هايسود» او صندق تاسيس فلسطين المنوط به جمع الاموال لتحقيق اغراض الوكالة.

حددت الوكالة اليهودية اهدافها السياسية القريبة بما يلي: يجب ان تتم هجرة اليهود الى فلسطين بدفعات كبيرة لتأمين غالبية يهودية في فلسطين لتأليف الدولة اليهودية .

تالف المجلس التنفيذي للوكالة اليهودية في فلسطين من :

للرئاسة – بن غوريون

الدائرة السياسية – بن غوريون وشرتوك

امين الصندوق – كابلان

دائرة الاسكان – كابلان

الهجرة – شابيرو

العمل – جرينبوم

التجارة والصناعة – شموراك

دروس من العدو

في مطلع عام ١٩٥٦ قررت الحكومة اليهودية تشكيل لجنة عليا تقوم بالتخطيط لسياسة التصنيع في «اسرائيل» . وتألفت اللجنة من وكلاء وزارات المالية ، التجارة والصناعة ، الاعمار ، المواصلات ، التعويضات الالمانية .

تعمل اللجنة من خلال ١٣ لجنة فرعية تقوم بالتخطيط الصناعي لخمس سنوات في الحقول التالية : التطوير الكيميائي ، الكيمياء البترولية ، التعدين ، الكهرباء ، الملاحة ، المواد الغذائية ، المنسوجات ، مواد البناء ، الاخشاب ، المواد الفخارية ، والطباعة .

وقد رصد قانون موازنة ٩٥٦ – ٩٥٧ لوزارة الاعمار اموالا للقروض لتمويل الصناعات وتوسيعها قدرها ٣٣,٤٥٠,٠٠٠ ليرة «اسرائيلية» .

– تقوم لجنة الصناعات الكيميائية بتنفيذ ٣١ مخططاً لانتاج المواد الكيميائية من المصادر الطبيعية المحلية واستعمال هذه المواد في صناعات كيميائية مختلفة ، كما تضع مخططاً لاستخراج مواد طبية من بعض النباتات .

– تعمل لجنة التعدين على بناء مصانع لحديد الصب والصلب وعلى انتاج ادوات زراعية وادوات تعدين خفيفة .

– تعمل لجنة المنسوجات في صناعات القطن والصوف والحرير الصناعي . وسيكلف مشروع تطوير الصناعات القطنية في مرحلته الاولى ٧٠ مليون ليرة «اسرائيلية» لـ ١٣٠٠٠ طن من القطن . كما ستقام محالج قطنية في القدس والناصرة والساحل .

– تضع لجنة صناعات الاخشاب مخططاً للتوسع الزراعي وزيادة الصادرات الخشبية .

– اما لجنة الصناعات الفخارية فتعد مشروعاً توسعياً رصدت له ٨ ملايين ليرة «اسرائيلية» .

درس آخر !!

لجنة للطاقة الذرية في «اسرائيل»

في «اسرائيل» لجنة للطاقة الذرية .. مهمة هذه اللجنة هي تحديد امكنة الرسوبات المعدنية الذرية ثم القيام باستغلالها حال العثور عليها .

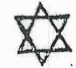
كما تقوم اللجنة بتنظيم الابحاث والدراسات العلمية في الفيزياء النووية واستعمال المواد ذات الاشعاع الذري في البحوث النظرية والصناعة .

وتتعاون اللجنة مع لجنة الطاقة الذرية الفرنسية .

وفي حزيران ١٩٥٥ وقعت اتفاقية بين حكومة «اسرائيل» والولايات المتحدة ، تعهدت الولايات المتحدة بموجبها ان تقدم المساعدة الفنية «لاسرائيل» في الحقول المختلفة لاستعمالات الطاقة الذرية .

وتقوم الولايات المتحدة الآن بتزويد «اسرائيل» باليورانيوم لاجراء التجارب الذرية المختلفة .

النضال المنظم نضال علمي ..
والنضال العربي يحتاج الى العلمية
ويحتاج الى التنظيم ..



للاغتصاب «٤» بذور
تاريخ... الصهيونية

وفي سنة ١٨٩٦ فتح فصل جديد في تاريخ الحركة الصهيونية وذلك باصدار «تيودور هرتسل» كراسه المعنون « الدولة اليهوديـة » .

وخلال حياة تيودور هرتسل كان التسلسل التاريخي للحركة هو تاريخ حياته بالذات .

تيودور هرتسل : مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة ، ولد في بودابست في الثاني من ايار سنة ١٧٦٠ . وتلقى علومه القانونية في فينا حيث كسب في ما بعد الشهرة في مجال الصحافة الادبية وكتابة المأساة . ولكن كل ذلك يتضاءل امام شهرته التي بنيت على جهوده في سبيل احياء آمال اليهود في كسب سيادة سياسية .

وفي سنة ١٨٩٦ نشر هرتسل كراسه الآنف الذكر ، مفصلا فيه مشروعاً لاقامة دولة يهودية في فلسطين ذات استقلال ذاتي ، وذلك تحت سلطة السلطان العثماني . ولاقى المشروع تأييد اليهود الكامل في مختلف انحاء اوروبا . وقد قال هرتسل في كراسه : « لا حل لمشكلة اليهود الا من خلال طريقين : التفاعل الكلي عن طريق التزاوج او المحافظة على الذات اليهودية باتحاد قومي يجمعهم » . وقد دعم هرتسل النظرية الثانية بأيمان شديد . ولم يجد اول الامر فلسطين كوطن اصيل لهذا الاتحاد القومي . كما انه لم يكن ممن يقيمون وزناً للعاطفة الدينية ، بل هدفه كان اقتصادياً وسياسياً .

وقد جمع هرتسل شعث الجماهير اليهودية من حوله لما احرزه من نجاح عاطفي . ولم يلبث ان كسب تأييد الكثيرين من اليهود اللا أباليين من الناحية الدينية .

«للبحث صلة»



نشرت مجلة «تايم» الاميركيـة ـ المعروفة بصلتها الوثيقـة بوزارة الخارجية الاميركية ـ نشرت مقاطع من خطاب وزير خارجية فرنسا امام اللجنة السياسية للامم المتحدة اثناء مناقشة قضية الجزائر .

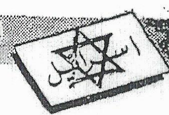
قالت الصحيفة ان هذا الخطاب ، « هو اقوى الخطب التي سمعت لصالح الحكم الفرنسي في الجزائر واشدها اقناعـاً » .

وبعـد سلسلة من المغالطـات الفاضحة يرد في هذا الخطاب : « هل ندفع شعب الجزائر الى الارهـاب والفقر ، الدكتاتورية او الفوضوية ؟ او هل يجب ان نفعل العكس فنعطيه فرصة للحصول على الديموقراطية التي تؤمن لكل رجـل وامرأة الحريـة والسلام ؟

اختاروا ما تشاؤون فقداختارت فرنسا لنفسها الطريق الذي تريد ! »

لو وضعنا جانبـاً كل هـذه المغالطـات التي يفضحها الواقـع ويعرفها العالم لراعنا اتجاه خطير برز في هذا الخطاب واتجاه مماثل برز في ترحيب الاوساط الاميركية بهـذا الخطاب . ان الخطاب يتضمن تنويها صريحاً من فرنسا بعدم التزامهـا بقرارات الامم المتحـدة والاقرار علنياً بذلك . ويدل على ان الولايات المتحدة تناصر هذا الاتجاه دوليـاً وبكل صراحة .

فهل يدفع امريكا حرصها على حلف الاطلسي الى المناصرة العلنية للاستعمار الفرنسي ..؟



لن تدوم ... الضعف الاستراتيجي (٣)

● من الوجهة السوقية تعتبر القطعات البحرية اليهودية العاملة في البحر الاحمر قـوة منفصلة تمام الانفصال عن القوة العاملة في البحر الابيض المتوسط . ذلك ان استحالة العبور من قناة السويس يجعل من الصعوبة بمكان نقل القوات البحرية من البحر المتوسط واليه حسبما تقتضي الضرورات العسكرية ، ان الطريق الوحيد المفتوح امامها هو رأس الرجاء الصالح ، وهو طريق طويل تضيع معه فائدة الاستعانة بهذه القوات في مساندة بعضها بعضاً .

وهكذا فان الاسطول البحري اليهودي مشطور الى شطرين منفصلين من الناحيـة السوقية . في حين ان اسطول مصر يتمتع بحرية كاملة في نقل قطعاته البحرية من البحر المتوسط واليه حين يريد .

● ضيق الرقعة المحتلة من فلسطين تجعل من الصعب اقامة المطارات السرية والمستودعات الآمنة ، مما يجعل القوة العسكرية اليهودية واحتياطيها من المؤن والذخائر والمعدات معرضاً للتدمير بسهولة .

● مسؤولية المحافظة على خطوط الهدنـة الطويلة تقـع من جانب العـدو على جيش «اسرائيل» وحده (اذا استثنينا امكانيـات التدخل الاميركي) في حين ان هذه الحدود نفسها ترابط ازاءها خمس جيوش عربيـة ، اثنان منها متفوقان تفوقـاً ساحقاً على «اسرائيل». هذه الجيوش الخمس تصبح خطراً اكبر على اليهود حين تتوحد وتصبح جيشاً عربياً واحداً ضخم العدد والعدة .

● النفـط ، وهو العصـاب الحساس للحرب الحديثـة ، يستورده العدو من الخارج . اذا نجح العرب في ضرب حصـار بحري على «اسرائيل» ، فانها ستصبح في موقف حرج جداً ، حين يتناقص مخزون النفط بفعل ابتلاع آلة الحرب لهذا المخزون ، وبفعـل التدمير الناتج عن الغارات الجوية وغارات الفدائيين .

العوامل الآنفة الذكر كلها دفعت العدو الى التفكير بحلول لهذه المشاكل التي يواجهها . لذلك فقد بنى اليهود قوتهم العسكرية على اسس ثلاث هامة :

١) تنظيم جهاز التعبئة العسكرية بشكل يضمن تعبئة القسم الاكبر من السكان خلال ايام معدودة .

٢) الاعتماد على قوة مدرعة سريعة الحركة تستطيع الدفاع عن حدود الهدنة الطويلة .

٣) بناء المستعمرات القريبة من الحدود وتجهيزه على شكل قلاع حصينـة تستطيع المقاومة لفترة طويلة .

٤) الاهتمام بتـدريب الجيش اليهودي ومحاولة جعله متفوقاً من الناحيـة الفنية على الجيوش العربية . وقد فقد اليهود هذه الميزة بعد ان أعيد تنظيم كافة الجيوش العربية على اسس فنية حديثة ، وعلى وجه الخصوص بعد قيام الثورة في مصر والحكم التحرري في سورية



«افني»... امثولة في النضال

واخيراً سقطت «افني» بكاملها في ايدي المناضلين العرب بالرغم من النجدات الاسبانية التي لم تنقطع خلال ايام الحصار القوي ... وانتهت بذلك المرحلة الاولى من اسرع واحسم معركة ... ففي مدة اسبوعين فقط، استطاع جنود جيش التحرير في مراكش ان يحتلوا ارضاً مساحتها الفان من الكيلومترات المربعة بما فيها العاصمة «سيدي افني» ... اسبوعان كانت فيهما جميع قوى الاسبان في المعركة : الاسطول البحري والطيران التابعان لمنظمة حلف شمال الاطلسي يقومان بقصف القرى العربية على سكانها الآمنين ، والغارات لا تنقطع لحظة ، ومدافع الاسطول تهدد المدن الكبرى بالدمار ان لم يقف القتال ، ونجدات لا تنقطع الى الحامية الاسبانية المحاصرة ... ومع ذلك انتصرنا انتصاراً ما تزال الصحافة العالمية في دهشة من امره .

اما نحن فنعرف سبب كل انتصار يحرزه شعبنا في اي جزء من اجزاء الوطن، خصوصاً العنيد من اجل استرجاع كل المغانم التي سلبها المستعمرون في فترة ضعف وعجز. ولن يقف شيء امام هذا التصميم ، لان الشعب الواعي لا يعرف التراجع ، وانما يبقى سائراً الى الامام مزيلاً جميع العقبات من طريقه .

بوحي من هذا التصميم الجبار ، انتزع شعبنا «افني» من محتليها ، في فترة قصيرة جداً. حارب شعبنا الاسبانيين بالسلاح الثقيل الذي ينتزعوه منهم .. وتماماً كما فعل المناضلون في بورسعيد حين سخروا من القوات المعتدية .

وبوحي من هذا التصميم يتابع شعبنا انتصاراته في كل جزء من بلادنا .. اليس هو شعبنا الذي ما يزال يناضل في الجزائر ضارباً اروع مثل للعالم اجمع في كيف يكون النضال وكيف يكون الكفاح والفداء ..

هكذا نحن ، لن نكف عن حمل السلاح ما دام في ارضنا مستعمر غاصب .. القوة هي التي تؤكد حقنا ، وقد اكسبنا تصميمنا قوة لا تفوقها قوة .. ألم نحارب بهذة القوة فتسقط



منشورات هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

٥ | الخميس ١٩ كانون الاول ١٩٥٧ | ٦

نحن اقوياء

نحن اقوياء بهذا الوعي العربي المتعاظم يوماً فيوم ..

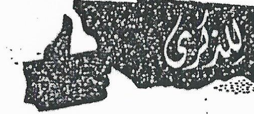
نحن اقوياء بهذا الشعب الثائر المكافح في جبال الاهراس وفي بطاح العراق وفي فيافي الصحراء .

نحن اقوياء بهذا الوطن الرحب الدافق بالخيرات ، المنبسط فوق صدر العالم وفي اهم بقاعه .

نحن اقوياء بهذا التصميم، وذاك التحدي لكل غاصب متآمر على هذا الوطن وسيادته .

نحن اقوياء بكل حر في العالم يريد الحرية لامته والحياة العزيزة لسائر امم الارض .

نحن اقوياء .. بحقنا ، بعروبتنا ، بضمير الثائرين في بقاع الارض ، بقوميتنا التي تتحطم عند قدميها سائر الدسائس وجميع المؤامرات .



هناك على شاطيء الخليج .. حيث كانت تجيء وتروح زوارق صيد الاسماك ، وحيث كان يمتليء الجو بأريج الليمون ايام الربيع ..

هناك على شاطيء عكا .. التي اغتصبها اليهود. يقيم هؤلاء اليوم مدينة الفولاذ. مدينة تنتج الحديد والفولاذ اللازم لبناء السفن ..

اجل لبناء السفن في الحوض الذي سينشئونه على منحنى خليج عكا . حيث كانت تقوم بالماضي محطة السكة الحديدية . وحيث تقوم اليوم الكلية البحرية اليهودية ..

اجل في عكا .. على شواطئها .. وفي مياهها . في هذه البلدة العربية الطيبة . التي سجلت اعظم البطولات، يتمركز اليهود.

ليست فلسطين ارضاً بلا شعب لتصبح وطناً لشعب بلا ارض